



## قلة الماء تصنع المعجزات

الأستاذ: نورالدين بن يوسف الحاج مسعود - الإثنين 4 جوان 2018

وجعلنا من الماء كل شيء حي) بهذه الآية كانت انطلاقة رحلة تلاميذ السنة الثانية بلمعرفة أهمية الماء حيث توجهنا يوم الثلاثاء 13 مارس 2018 على الساعة الـ 8:30 إلى مكان يعرف باللغة الأمازيغية (تِصْمَبَاض نَبُوشْن). أو بما يعرف بنظام تقاسيم المياه في واحة غرداية

فقد كان هدف الرحلة هو التعرف على الإرث الحضاري الذي صنعه الأجداد لطريقة استغلال مياه الوديان من الضياع. وكذلك معرفة أهمية الماء وكيفية المحافظة عليه سيما ونحن في منطقة صحراوية يقل فيها تساقط الأمطار.

كانت بداية رحلتنا بالتعرف على المنطقة وأسماء الوديان والشعب التي تصب في مجرى وادي مزاب بعدها انتقلنا إلى شرح الإرث الحضاري الذي بناه الأجداد سنة 1707م

لتنظيم وتسيير وتقسيم مياه الوادي على جميع أجنة غابة غرداية وهي عبارة عن انفاق تحت الأرض بنيت لتوجيه المياه لكل ناحية من نواحي الغابة وبعدها تأتي مرحلة توزيع المياه للباساتين على حسب عدد نخيلها

وكل هذا من أجل الحفاظ على الماء وعدم تركه يضيع هباء في الصحراء لأن الماء ضروري لحياة الإنسان والحيوان والنبات وقد تعلم التلاميذ من هذا النظام كيفية الاقتصاد عند استعمال الماء فكم اندهش التلاميذ بروعة هذا النظام وخاصة عند دخولهم إلى إحدى الأنفاق الطويلة والعريضة. وقد كان مرشد الرحلة الأستاذ علواني مصطفى بن كاسي

ولمشاهدة رحلتنا إليكم رابط الرحلة بالفيديو وهو ضمن أنشطة السنة الثانية خلال الفصل الثاني:

إلى هذا الحد نترككم في رعاية الله وحفظه وإلى رحلة مشوقة كان معكم الاستاذ نورالدين الحاج مسعود.